

بمناسبة الأسبوع الأزرق 2025 – النسخة السادسة

وتحت شعار: "بحرنا محيطنا مسؤوليتنا، فرصتنا"

## نظم شعبة الجغرافيا بالكلية متعددة التخصصات أسفي

وفرق البحث "جيومورفولوجيا، بيئة وتديري الساحل"،

و "حكمة التراب والمجتمع"

و "جيوبئة، اموارد والأخطار الطبيعية"

بتعاون مع جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب، فرع أسفي

والكلية متعددة التخصصات بأسفي

والائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة

ندوة وطنية في موضوع:

## الاقتصاد الأزرق خيار استراتيجي لتحقيق تنمية مستدامة

بساحل جهة مراكش-أسفي:

الإمكانات، الرهانات والأفاق.

تنسيق:

ذ. شريف عبد الصمد ذ. الشعبي محمد ذ. المقتنيسي عبد الرقيق

ذ. افهامي محمد ذ. رضوان بولكيد ذ. أحمد معطوش

## اللجنة المنظمة:

ذ. شريف عبد الصمد: عميد الكلية متعددة التخصصات أسفي.

ذ. الشعبي محمد : نائب عميد الكلية متعددة التخصصات أسفي المكلف بالبحث العلمي.

ذ. كلال محمد : أستاذ باحث بالكلية متعددة التخصصات أسفي.

ذ. رضاوي محمد : أستاذ باحث بالكلية متعددة التخصصات أسفي.

ذ. فرحات الحسن: أستاذ باحث بالكلية متعددة التخصصات أسفي.

ذ. المقتنيسي عبد الرقيق : أستاذ باحث بالكلية متعددة التخصصات أسفي.

ذ. أيت مالك حليلة : أستاذة باحثة بالكلية متعددة التخصصات أسفي.

ذ. البشاري فاطمة: أستاذة باحثة بالكلية متعددة التخصصات أسفي.

ذ. بوحفاض ثرية: أستاذة باحثة بالكلية متعددة التخصصات أسفي.

ذ. كربوا سفيان: أستاذ باحث بالكلية متعددة التخصصات أسفي.

ذ. زهير الواروي: أستاذ باحث بالكلية متعددة التخصصات أسفي.

ذ. بونقاية بوجمعة: أستاذ باحث بالكلية متعددة التخصصات أسفي.

ذ. افهامي محمد: جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب، فرع أسفي.

ذ. بولكيد رضوان : جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب، فرع أسفي.

ذ. معطوش أحمد : جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب، فرع أسفي.

شيماء إمام : طالبة باحثة بالكلية متعددة التخصصات أسفي.

الدردار رشيد: طالب باحث بالكلية متعددة التخصصات أسفي.

إيفدير طارق: طالب باحث بالكلية متعددة التخصصات أسفي.

## تقديم:

يُشكل الساحل المغربي رافعة استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، بما يتيح من موارد بحرية متنوعة وإمكانات اقتصادية واعدة. وفي هذا الإطار، تتبوأ جهة مراكش-أسفي مكانة متميزة ضمن الدينامية الوطنية المرتبطة بالاقتصاد الأزرق. خاصة بالنظر إلى امتدادها الساحلي الممتد على حوالي 180 كيلومترا، وما تزخر به من ثروات بحرية، وموارد طبيعية، وأنشطة اقتصادية متصلة بالصيد البحري، وتربية الأحياء المائية، والأنشطة السياحية الساحلية، والصناعات التحويلية المرتبطة بالبحر.

وتأتي هذه الندوة الوطنية في سياق التوجهات الكبرى التي رسمها النموذج التنموي الجديد بالمغرب، الذي جعل من تهمين الموارد الطبيعية والاقتصاد الأزرق رافعة أساسية لتحقيق العدالة المجالية والإنتصاف الاقتصادي والاجتماعي، من خلال تعزيز قدرات المناطق الساحلية على خلق الثروة، وتقوية قدرتها على مواجهة التحديات البيئية والاقتصادية، وفي مقدمتها التغيرات المناخية، وتآكل السواحل، والتلوث البحري، والاستغلال غير المستدام للموارد.

كما تتقاطع هذه الديناميات مع التوجهات الدولية، التي تنظر إلى الاقتصاد الأزرق باعتباره نموذجا جديدا للتنمية الشاملة والمستدامة، يدمج بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية، ويسعى إلى حماية النظم الإيكولوجية البحرية، وتهمين التراث الطبيعي واللامادي الساحلي، وضمان الاستخدام المستدام للموارد البحرية والبيئية، بما في ذلك التنوع البيولوجي، وإدارة مصايد الأسماك.

وفي هذا السياق، تأتي مبادرة جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب، بتعاون مع شعبة الجغرافيا بالكلية متعددة التخصصات بأسفي وفرق البحث: "جيومورفولوجيا، بيئة وتديري الساحل"، و"حكمة التراب والمجتمع"، و"جيوبئة، الموارد والأخطار الطبيعية" لتنظيم هذه الندوة الوطنية، كمحطة علمية وتشاركية لمناقشة سبل تفعيل مبادئ الاقتصاد الأزرق بجهة مراكش-أسفي، في ظل التحديات البيئية والرهانات المجالية والفرص الاقتصادية المتاحة.

إن تنظيم هذه الندوة يُعد فرصة لتعزيز الوعي البيئي، ودعم دينامية البحث العلمي والجغرافي، وتشجيع المبادرات المواطنة والمشاريع المبتكرة، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة (في أفق 2030)، وميثاق مراكش حول الاقتصاد الأزرق، والتوجهات الوطنية الكبرى.

## أهداف الندوة:

تهدف هذه الندوة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ تحليل الإمكانيات والموارد الزرقاء التي تزخر بها جهة مراكش-أسفي، مع إبراز أدوارها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- ✓ تسليط الضوء على التحديات والرهانات البيئية التي تواجه المجالات الساحلية، خاصة التلوث البحري، التغيرات المناخية، تآكل السواحل، وتدهور التنوع البيولوجي.
- ✓ استكشاف سبل تعزيز حماية وتهمين الموارد البحرية والساحلية، من خلال مقارنة الاقتصاد الأزرق كآلية لتحقيق التنمية المستدامة وضمان استدامة الخدمات الإيكولوجية.
- ✓ ربط الاقتصاد الأزرق بالنموذج التنموي الجديد بالمغرب، وإبراز دوره في خلق فرص الشغل وتعزيز العدالة المجالية وتقليص الفوارق الاجتماعية.
- ✓ إبراز تجارب ومبادرات ميدانية ناجحة على مستوى الجهة، خاصة تلك التي تنفذها الفعاليات المحلية (جمعيات، تعاونيات، جماعات محلية، مؤسسات تعليمية وبحثية).
- ✓ تعزيز الوعي البيئي والتربية على المحيط، انسجاما مع أهداف الجمعية وبرامجها في التربية البيئية والمواطنة البيئية الفاعلة.
- ✓ صياغة توصيات عملية ومقترحات سياسات عمومية لتقوية حكمة المجالات الساحلية، وضمان استغلال مستدام للموارد البحرية بما ينسجم مع التوجهات الوطنية والدولية.

## البرنامج:

08:00 افتتاح برنامج الفترة الصباحية.

08:30 استقبال المشاركين.

09:00 تنظيم معرض لمنتجات إعادة تدوير البلاستيك.

10:00 زيارة متحف شعبة الجيولوجيا بالكلية متعددة التخصصات أسفي.

11:00 زيارة معرض الملصقات العلمية لطلبة ماستر المجال الجغرافي والتنمية المستدامة، وطلبة ماستر القانون والتدبير المندمج للماء.

12:00 نهاية أشغال الفترة الصباحية.

## الفترة المسائية:

### رئيس الجلسة: ذ محمد افهامي

### الجلسة الرئيسية والندوة العلمية

14:00 استقبال المشاركين.

14:30 افتتاح الجلسة الرئيسية والندوة العلمية

14:35 كلمة السيد عميد الكلية متعددة التخصصات بأسفي.

14:45 كلمة السيد رئيس شعبة الجغرافيا بالكلية متعددة التخصصات بأسفي.

14:50 كلمة السيد رئيس المكتب الوطني لجمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب.

15:00 كلمة السيد رئيس المكتب المحلي لجمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب، فرع أسفي.

15:05 المداخلات العلمية

15:10 "ديبلوماسية البحر في مغرب القرن 18: الدانماركيون بمرسى أسفي".

ذ. محمد كلال، الكلية متعددة التخصصات أسفي.

15:25 "تصور أولي لمقاربة تسويق أخضر من أجل تدبير إيكولوجي للساحل".

ذ. الحسن فرحات، الكلية متعددة التخصصات أسفي.

15:40 "تحلية مياه البحر في أسفي: خيار استراتيجي لضمان الأمن المائي".

الشركة الجهوية متعددة الخدمات مراكش أسفي.

15:55 "الموانئ بجهة مراكش-أسفي: دعامة استراتيجية للاقتصاد الأزرق والتنمية المجالية".

الوكالة الوطنية للموانئ.

16:10 "المحميات البحرية لغرض الصيد ركيزة لبناء نموذج تنموي أزرق مستدام بجهة مراكش أسفي: الرصيد، المؤهلات والتطلعات".

ذ. الدردار رشيد و ذ. المقتنيسي عبد الرقيق، الكلية متعددة التخصصات أسفي.

16:25 "هتمة وإعداد المجالات الساحلية: بين المخاطر الطبيعية والاستغلال البشري –حالة ساحل عبدة".

ذ. زهير الواروي ، الكلية متعددة التخصصات أسفي.

16:40 "دور المؤهلات الجيومورفولوجية الساحلية في تنشيط السياحة البديلة وتحقيق التنمية الترابية. الساحل الشمالي لأسفي نموذجا".

ذ. بوحفاض ثرية، الكلية متعددة التخصصات أسفي. و ذ. إبراهيم التركي، المركز الجهوي لمهن التربية

والتكوين فرع أسفي.

16:55 "الاقتصاد الأزرق بساحل أسفي: الواقع والتحديات".

ذ. إيفدير طارق و ذ. رضاوي محمد، الكلية متعددة التخصصات أسفي.

17:10 مناقشة عامة.

17:40 توقيع اتفاقية شراكة بين الكلية متعددة التخصصات أسفي وجمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب.

18:00 حفل شاي، ونهاية أشغال الندوة العلمية.

## المشاركون في معرض الملصقات العلمية

- "الدينامية الساحلية: العوامل المتحركة في تطور السواحل، نموذج الساحل الشمالي لمدينة أسفي". (المهدي

لموكي، ومحمد السنهاجي، وسلوى الغدير، وعبد الحق شملائي)\*.

- "نمذجة تطور السواحل البحرية". (المهيبي سارة، والاسكافي بشري)\*.

- "المورفوشكالية لخط الساحل". (أحريف إسماعيل، وغاق فوزية، والشرغاوي أميمة)\*.

- "حماية السواحل بين التقنيات الصلبة والتقنيات المستوحاة من الطبيعة". (عبد الحق كواي، والعاطفي

بيوضون، وسفيان وضاف)\*.

- "Méthodes de protections du littoral". (الزكاني كريم، عبد الخالق مصباح، يوسف الدواحي)\*.

- "القوى الطبيعية وتأثيرها على السواحل العالمية: الأعاصير، البراكين". (اسماعيل الرقية، وإيمان بسول

حنان، ونور كريمة بشار)\*.

- "التوعية والمخاطر الساحلية". (المصطفى حسني، وعبد الهادي اشباني، وأحمد النجار)\*.

- "الرواسب الساحلية". (فاطمة الزهراء شفي، ونوال بومري، وآية قشاب)\*.

- "قانون الساحل 81.12 بين النص والتطبيق". (نصير بن التهامي، وإيمان البهجة، ومحسن الشاب)\*\*.

\* ماستر المجال الجغرافي والتنمية المستدامة، الكلية متعددة التخصصات أسفي.

\*\* ماستر القانون والتدبير المندمج للماء، الكلية متعددة التخصصات أسفي.